

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 564) - مَلْ وُمُكُمَا يَجْلُ عَنْ الْمَلَامِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخامسة والستين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى قصيدة جديدة وهي قصيدة شهيرة هي قصيدة - 00:00:00

اذا جاز التعبير او قصيدة الحمى مشهورة باسم قصيدة الحمى وانا اسميها قصيدة الطاعون ورقمها حسب الترتيب الذي بدأناه من اول هذه الحلقات مئتان واربع وخمسون نلومكما يجلب عن الملام - 00:00:20

ونالت ابا الطيب بمصر حمى كانت تغشاه اذا اقبل الليل وتنصرف عنه اذا اقبل النهار. هذه ثم في تفسيرها انها طاعون اصاب مصر في تلك الايام. لانه اصابه لان هذه الحمى اصابته - 00:00:36

المتنبي حسب المصادر التاريخ الادبي اصابته في الفيوم. حيث كان يلتقي بفاتك الاخشيدي. وقيل ان فاتك الاختيار مات بالحمى. يعني اصابته الحمى فاتكا واصابت المتنبي واصابت عددا من جيش فاتك - 00:00:57

وقضت على كثير من جيشه وقضت على فاتك نفسه وكادت تقضي على المتنبي. فالمتنبي ماذا فعل؟ استأذن عنده ذكاء برضه بالمناسبة ذكاء علمي. ومعرفة اه يعني ثقافته بالعلوم الطبية ربما الى حد ما. اه هدت - 00:01:15

الى ان يفعل الاتي استأذن فاتكا الاخشيدي ان يترك الفيوم مع انه كان طبعا يعني احب يعني احب شيء على قلبي ان ان يجلس مع فاتك. اه ويعود الى الى الفسطاط. طبعا لم تكن اسمها القاهرة ان اذن لانه القاهرة - 00:01:35

بعد دخول الفاطميين بعد كافور الاكشن مباشرة تقريبا فاستأذنه عاد الى آ الى الفسطاط فنجأ من الحمى. آ يبدو هواء الفيوم ساعد على انتشار الحمى لكنه ايش نجا بصعوبة يعني كاد يموت المتنبي. الان الحمى اذا اخذتها على المرض الحقيقي هي او جزء من الطاعون تعرف - 00:01:53

الحمى يعني وهو ارتفاع درجات الحرارة وربما ضيق التنفس كلها اعراض الطواعين اعراض مشتركة مع الطواعين اعراض مشتركة مع المرض الذي حدث معنا في الفين وعشرين اللي هو الكورونا. اه - 00:02:19

هي الطواعين مستمرة منذ ان خلق الله الارض ومن عليها الان في الدولة الاسلامية بالمناسبة عندنا الطواعين الشهيرة اشهر طاعون هو الطاعون عمواس هذا واحد اذا بدي استعمله هيك هكذا سريعا وامر بهذا الطاعون غير المذكور بانه طاعون في مصر بس اعتقادي انه كان طاعونا. انا في في روايتي اه - 00:02:36

يعني ساحر او مجنون يعني ايه فصلت ذلك او مشهدت ذلك آ اذا آ آ كان اول طاعون او اشهر طاعون آ منذ بدء الاسلام هو طاعون عمواس وقيل مات في - 00:02:58

الصحابه ربما وصل عددهم الى عشرة الاف صحابي ومن اشهرهم ابو عبيدة امين هذه الامة ومن اشهر من ايضا مات في طاعون عمواس معاذ من اه جبل وقيل مات معه ابناؤه وماتت معه زوجته وهكذا - 00:03:15

هذا الطاع الاول. الطاعون الثاني مر على الدولة الاموية تخيلوا الدولة الاموية مر عليها اكثر من عشرين طاعونا في تاريخها هي بدأت اربعين هجرية بعد آ استشهاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وانتهت آ بانتهاء مروان بن محمد بقتل مروان محمد مية

واثنين وثلاثين هجرية وقيام الدولة - 00:03:30

يعني في حوالي ثمانين سنة كان عندنا عشرين طاعولا يعني بمعدل كل اربع سنوات كان في عندي الطاعون في الدولة الاموية الدولة العباسية قامت على استغلال الطاعون الذي حدث في يعني في الفترة الفاصلة ما بين الدولة العباسية او الدولة الاموية الدولة العباسية في منتصف القرن الثامن - 00:03:53

تقريبا هذا الطعن الثالث كان احيانا يستخدم من اجل القضاء على اه ممالك او دول او امبراطوريات سابقة. ثم هذا الطاعون اذا اعتبرت تطاولا يعني طبعا المؤرخون لا يعدون الطاعون يبدو انه اصاب الفيوم واصاب يعني منطقة محددة في مصر. اه ثم يعني اه اه - 00:04:18

مر بسلام لم يمكث طويلا لكن انا كتبت رواية مس غبة عن الطاعون الجوع والمجاعة الشديدة التي اصاب آآ القاهرة في العهد الايوبي بعد صلاح الدين في نهاية القرن السادس الهجري. بين خمسمية وثمانية وتسعين لستمية هجرية. هذا استعراض - 00:04:38
للطواعنة مرت على يعني الدولة الاسلامية دولة الخلافة الراشدة ثم دولة ثم الدولة العباسية واصاب المتنبي واحدا من هذه الطواعنة. اذا هو يصف الطاعون او يصف الحمى. وهي اسمها قصيدة الحمى. وانا كما قلت لكم اسمها قصيدة الطاعون -

00:05:04

لكن هذه القصيدة الحمى بعضهم اخذها على المرض الحقيقي وبعضهم اخذها على يعني آآ ان على الحالة على الجزء المعنوي في الفكرة انه اه اه تأخذها على كل ما يحاصرك. تأخذها على كل ما يقعدك عن غايتك. تأخذها على كل سجن او سجن تسجن فيه -

00:05:29

يعني المتنبي عد نفسه عند كافور سجيناً وخاصة هذه هذه القصيدة من اخريات ما قال قبل ان يغادر كافورا اه الاخشيدي. طيب اذا ونالت ابا الطيب بمصر حمى كانت تغشاه. اذا اقبل الليل وتنصرف عنه اذا اقبل النهار. فقال يصف الحمى ويذم الاسود - 00:05:51
والمقصود الاسود كافور الاخشيدي. طبعا آآ هي الكلمة غير مناسبة لن تطلقها قلت ذلك سابقا. ولكن هكذا تصف يعني كتب التاريخ اه كافور الاخشيدي ويعرض بالرحيل وسارتحل عنك طوال حياتي اعرض للرحيل. يعني عرض بالرحيل عند آآ عند سيف الدولة في -

00:06:13

ثلاث مئة وواحد واربعين هجرية يعني قبل هذه القصيدة على الاقل بست سبع سنوات. حين قال اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا لا تفارقهم فالراجلون هم. ولما اجى يرتحل من عنده وارتحل طبعا القصيدة اللي قبلها مباشرة. قال له فراق ومن فارقت غير مذمم. واما

- 00:06:37

ومن يمت خير ميم. مم. اذا ويعرض بالرحيل فشغف الناس بها بمصر. حبوها انا اقول لكم ليش حبوها اللي عشرة اسباب احكي ثلاث اول شي الايقاع فيها جميل الوافر. والميم المكسورة - 00:06:57

بحور الشعر وافرها جميل مفاعلة مفاعلة فعول نلومكما يجل عن الملام. ووقع فعالة فوق الكلام ففي ايقار. بعدين فيه هذه الفكرة النقطة الثانية آآ هذه غير الايقاع والموسيقى والبحر والعروبة والى اخره. في هذه الذاتية - 00:07:13

آآ ملومكما يجل عن الملام. وفي يعني آآ ضمير المتكلم. اه. آآ غسلتني اه اذا ما اه ارى وانف انا. يعني من ضمن المتكلم معظمها ضمير المتكلم. فكل واحد حس انه تعنيه. يعني هو الذي يتكلم بها. هذه النقطة الثانية. النقطة الثالثة تدل على - 00:07:42

ان الناس كانوا غير راضين عن حكم كافور اذا اعجبت الناس لانه فيها تعريض كبير بكافور وذم لكافور ايحاء بان كافورا كان قد آآ آآ سجنه فشغل الناس بها بمصر وانشدوها الاسود. فسأته - 00:08:02

طبعا فيها شى واضح ما بقدر يمسك فيها كافور. فيتهم المتنبي في موضع آآ اتهام واضحا وهذا من ذكاء المتنبي ومن قدرته على التصرف بالكلام وانشدوها الاسود فسأته. طبعا فيه اه - 00:08:21

في آآ شك لانهم انشدوا الاسود فسأته. يعني كيف يتجرأون على انشادها امام كافور؟ ومن انشدها؟ اه. وفي رواية وانشدها الاسود فساد يحدث قد ممكن قالها امام يعني آآ كافور ينج كحد فاصل الان كنت في الاول اقول لك وامن ومن يمت خيرا - 00:08:37

ميمي وكنت اقول كذا وكذا الان لا الانصار كفى بك داء ان ترى الموت شافيا مسار اه اه يعني اضر بجسمه طول الحمام اختلفت بدأت الحالة الانقلابية في المشاعر اه تظهر في شعر المتنبي امام كافور - [00:08:59](#)

كان آ آ آ يلمح ثم الان يصرح كان يلمح بانه يعني بعداوته ثم صار يصرح بها. هذه بداية تصريح لربما الخط الفاصل بين التلميح والتصريح هذه القصيدة اذا في رواية وانشد الاسود فساءت وذلك يوم الاثنين لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثمان واربعين وثلاثمائة. اذا ثلاثية وثمان - [00:09:21](#)

هو غادروا ثلاثية وتسعة واربعين وكيل ثلاث مئة وخمسين انا بهذي السنة تقريبا طيب دعونا نقرأ القصيدة ثم نعلق على ابيات فيها. قال المتنبي نلومكما يجلب عن المنام ووقع فعالة فوق الكلام - [00:09:46](#)

والفلات بلا دليل ووجهي والهجير بلا لثامي. فاني استريح بذا وهذا. واتعب الاناخة والمقام عيون رواحل ان حرت عيني وكل بغام رازحة بغام فقد اردوا المياه بغير هاد سوى عدي لها برق الغمام - [00:10:10](#)

يذم لمهجة ربي وسيفي اذا احتاج الوحيد الى الذمام ولا امسي لاهل البخل ضيفا وليس قرا سوى النعام وليس قرن سوى مخ النعام. ولما صار ود الناس خبا جزيت على ابتسام بابتسام - [00:10:34](#)

وصرت اشك فيمن اصطفيه لعلمي انه بعض الانام يحب العاقلون على التصافي وحب الجاهلين على الوسام وانف من اخي لابي وامي اذا ما لم اجد من الكرام ارى الاجداد تغلبها كثيرا على الاولاد اخلاق اللثام. ولست بقانع من كل فض - [00:10:56](#)

فضل بان اعزى الى جد همامي. عجبت لمن له قد وحد وينبوا نبوة القضم ومن يجد الطريق الى المعالي فلا يذر المطية بلا سنام. ولم ارى في عيوب الناس شيئا كنقص - [00:11:24](#)

قادرين على التمام. اقمتم بارض مصر فلا ورائي. تخب بي الركاب ولا امامي. اقمتم ارض مصر فلا ورائي تخب بي المطي ولا امامي. ومن لن بالفراش وكان جنبي يمل لقاءه في كل - [00:11:44](#)

كل عام قليل عائدي. سقم فؤادي. كثير الحاسدي. صعب مرامي. غليل الجسم امتنعوا القيام شديد السكر من غير المدام. وزائرتي كان بها حياء فليست تزور الا في الظلام بذلت لها المطارف والحشايا فعاقتها وباتت في عظامي. يضيق الجلد عن نفسي وعنهما. فتوسعه - [00:12:04](#)

بانواع السقام اذا ما فارقنتني غسلتني كأنها عاكفان على حرامي. كان الصبح يطردها مدامعها باربعة انسجام. اراقب وقتها من غير شوق تراقب وقتها من غير شوق. مراقبة المشوق المستهام. ويصدق وعدا والصدق شر. اذا القاك في - [00:12:34](#)

الكرب العظام ابنت الدهر عندي كل بنت. فكيف وصلت انت من الزحام؟ جرحت مجرحا لم يبق يبق في مكان للسيوف وللسهام. الا يا ليت شعر يدي اتمسي تصرف في عنان او زمام - [00:13:02](#)

وهل ارمي هواي براقصات محلات المقاود باللغام. فربة ما شفيت غليل صدي بسير او قناة او حسام وضافت خطة فخلصت منها خلاص الخمر من نسج الفدام الحبيبة بلا وداع وودعت البلاد بلا سلام. يقول لي الطبيب اكلت شيئا. يقول لي الطبيب - [00:13:22](#)

اكلت شيئا وداؤك في شرابك والطعام وما في طبه اني جواد اضر بجسمه طول تعود ان يغبر في السرايا. ويدخل من قتام في قتامي. فامسك لا يطال له سوف يرعى ولا هو في العليق ولا اللجام. فان امرض - [00:13:52](#)

ما مرض اضطباري وان احمم فما حمى اعتزامي. وان اسلم فما ابقى ولكن سلمت من الحمام الى الحمام تمتع من سهاد او رقاد ولا تأمل كرم تحت الرجال. فان لثالث الحاليين معنى سوى - [00:14:18](#)

معنى انتباهك والمنام اذا قال في البيت الاول نلومكما يجلب عن المنام ووقع فعالة فوق الكلام. انا المتنبي تلموني او تلمانني او تلومانني لماذا انا الملووم ملومكما يخاطب صاحبيه. وهذا على عادة العرب في مخاطبة الاثنين - [00:14:38](#)

اه يا صاحبي تقصيا نظريكما وقع عند البحثري. وعند امرئ القيس المطلع الشهير الذي بنيت عليه الفكرة كلها. قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل. قفا. نعم فاذا قال ملومكما. ها؟ اذا خاطب اثنين. والملوم هو. يعني انت ما تلومان او تلومانني - [00:15:05](#)

يجلب عن المنام انا اعظم من ان الام لما؟ لان لدي الف عذر حتى لا الام ولو اردت ان اعددها لعددها في المجلدات الكبيرة انا المتنبي.

لكنني الخص الف عذر في آآ آآ جملة اسمية من - 00:15:29

كلمتين هما مبتدأ وخبر وهي انا المتنبي. فكيف تلومان واحدا مثلي انا الذي قطعت الفراغي وقاتلت الوحوش. اذا هناك الف سبب

وسبب من اجل الا تلومان على آآ ما اقدمتم - 00:15:47

علامة يلومانه ها آآ ليم المتنبي على اي شيء اولا على لقائه كافورا. كيف تلتقي هذا العبد الاسود؟ كيف تلتقي هذا الخائن الغادر؟ كيف

تلتقي كيف تترك كيف الدولة كيف تتجشم عناء الرحلة - 00:16:05

في فراقك سيف الدولة واتيائك اواجيك الى كفر. فاشياء كثيرة ليم عليها المتنبي هل تفكر في مفارقة كافور الصنف الاخر الجزء الاخر من الناس. ان مفارقتك اياه موت لك سيقتركك الشخص او ان مفارقتك اياه مفارقة للنعيم. انه اعطاك فيلا واعطاك قصرا واسع

الابهاء - 00:16:27

اه جعل عليك حرسا يحرسونك يعني وجعلك مواكب تتبعك. طبعا كل هذه كانت بالفعل قد فعلها كافور لكنها كانت سبب شعور

المتنبي بالذل ليس بالراحة حبس في هذا الفيلا وهؤلاء الحرس كانوا يراقبونه. هم - 00:16:55

اذا ملوك ما يجلب عن المنام ووقع فعالة فوق الكلام. الان الهاء في فعالة عن الملووم يعني ووقع فعال الملووم فوق الكلام بمعنى اما ان

كلامكم يعني آآ آآ كان - 00:17:14

آآ ذا وقع كبير فائر في آآ آآ يعني في نفس المتلقي هو طبعا لم يؤثر في المتنبي لكن يقول ان الكلمات احيانا تقتل اكثر من السيف انها

تجرح اكثر من السكين - 00:17:33

توقعوا الكلام احيانا على نفس المتلقي قد يكون عظيما. قد يتألم البيت مشهور يتألم طعنة ثم يشفى من هذه الطعنة اذا كانت طعنة

مادية بسيف او برمح او باداة حادة - 00:17:50

لكنه اذا تألم طعنة كلمة قد لا يشفى منها ابدا. ولك ايش قال الشاعر جراحات السنان لها التئام سنان الرمح جراحات السنان

لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان - 00:18:09

ويريد ان يقول خففوا آآ لومكما عليه فان هذا الكلام الذي تقولانه جارح. وانني ان كنت انا استطيع تحمله فالآخرون قد لا يستطيعون

تحمله فانتبهوا الى كلامكم او يريد ان يقول ان فعالتي اكبر من لومكم فانا من الناس او من الصنف الذي يتخذ من الفعل شعارا له لا من

الكلام. فانا - 00:18:28

صادقوا قولي فعلي قولي بل ان فعلي يكون احيانا اكبر من قولي فاني اصمت احيانا لكنني اقدم الكلام اقدم الفعل

ليحدث عني وقع فعالة يعني وقع فعال هذا الملووم اي وقع فعال المتنبي اي ان افعال المتنبي اكبر من كلامكم كله - 00:18:54

وهذا معنى اخر ووقع فعالة فوق الكلام. ثم قال في البيت الثاني اذا لم تستطيعوا ان تساعدوني وتقفوا الى جانبي. فاذهبوا الى

الجحيم فقال لهم ذراني اتركاني خلاص انا لا اطلب مساعدتكم ايها الصاحبان. مع - 00:19:15

هذا خلف طبعا المسيرة الشعرية التاريخية عند والمقدمة الطلية عند الشعراء الشعراء كانوا يستعنياء كانوا يستعنيون بهذين

الصاحبين كيف نبكي تعالوا ساعدوني ابكوا معي يا صاحبي تقصيا نظريكما يعني تعالوا انظروا معي اقول لصاحبي قاعد -

00:19:33

احكي له عساس يعني ايش يشاركه هذا الشعور؟ اقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنيفة فالضمار نجد ما بعد العشية من عراري

الا يا حبذا نفحات نجد وري روضه غب القطار شهور ينقضين وما شعرنا بانصاف لهن - 00:19:53

يا سراري. مم. اذا ذراري تركيا انا لا لست انا لا احتاج حتى في الصحراء. هذه هذه طبعا هذا ليس ادعاء سفر وحيدا المتنبي واجه

اخطار الصحراء والتهيه في الصحراء والسباع والافاعي والهوام والوحوش والليل والطريق وعدم - 00:20:15

طرق الطريق الطريق غير مطروقة كان يسلك طرقا غير مطروقة. مم. وحده طيب اتركاني. اه والفلات بلا دليل. يا الله! يعني اتركاني

مع الصحراء بلا دليل. طب هو ايش الانسان - 00:20:37

قال له ايش قبل ان تدخل الصحراء اخزن قطرتين من الماء قبل ان تدخل الصحراء كن جنبك الدليل ودليل خريج مو اي دليل من

ادلاء الصحراء لانك ستهلك ستموت ولن يعرف عنك احد - 00:20:54

وكم دخل من الناس الصحراء فماتوا طيب المتابعة ايش قال ذراني والفلات بلا دليل المتنبي قيل انه كان يعرف كل مواضعه الماء في الصحراء وكان يقدر المسافة بين ماء وماء يحتاج الى يومين يصبر على العطش يومين يحتاج الى ثلاثة يخزن معه شوية ميه -

00:21:09

هيك هيك عمل في الرحلة الاسطورية رحلته يعني في هروبه من كافور هذا لا يفعله الجن لا يقدر على ما فعله المتنبي في رحلته.

هذه تؤلف فيها معاجم بلدان - 00:21:28

المواضع التي نزل فيها المتنبي حين ترك مصر هاربا من كافور عابرا صحراء سيناء الى آآ الى الكوفة طبعا الى العراق الى الشام

ثم الى الكوفة مر برم عندنا في الاردن ثم - 00:21:44

مضى في طريقه جنون الوزران والفلات بلا دليل لاني اعرف مواضع الماء ماء ها وموضعا موطعا وطيرا مطيرا بعرف الطير في

نوع الطير الذي يأوي الى هذه الى هذا الماء او نوع الوحوش التي تحيط بهذه المنطقة. ذراني والفلك - 00:22:00

دليل ليش ؟ لاني انا الدليل لاني انا العارف الخبير في هذه الاماكن في هذه الصحراء. ووجهي والهجير. الهجير شدة الحر بلا لثامي

بلا غطاء طبعا ما احد يستطيع ان يعبر الصحراء بلا لثام - 00:22:22

ابدا اللثام يقيك من ريح السموم وجهك ينشف. مو ينشف. الرمل اذا اذا ضرب مسام وجهه قال لك انا ادخل الصحراء بلا لثام. قد تكون

هذه مبالغة طبعا. المتنبي كان - 00:22:40

كان ذا لثام هو اصلا اعتد بذوي اللثام. ايش قال هو؟ قال ساطلب حقي بالقناة ومشايخ كان هموم طول ما التثم مردو. هم ووجهي

والهجير بلا لثام. ايش هو قال ايضا في المعنى الذاتي؟ قال اعرض حرة. اعرض للرماح - 00:22:58

سمي نحري انا بوجه الرياح بنحري هذا. اه ما عندي مشكلة لا اخاف. اعرض للرماح الصم نحري وانصب فوجهي للهجير عندي مشكلة.

مم. اذا آآ ذراني والفلات بلا دليل ووجهي والهجير بلا لثامي. ثم قال في البيت الثالث - 00:23:22

اني استريح بذا وهذا. يعني بهذا وهذا طبعا البيذا الاولى محذوفة الهاء التنبيه. فقال استريح بالامرين بذا وهذا طبعا ايش هو البذاوة

هذا؟ اللي هو اه ذراني والفلات بلا دليل ووجهي والهجير بلا لثامي. فهو قصدي يقول اه - 00:23:47

يعني بالفلاه بالمضي في الفلاه. وهذا اللي هو ان ان اواجه الهجير بدون لثام اذ قلت له آآ لازم تقول آآ الفلاح اه لان مؤنثة قال لك اه

في رواية بذى او قال لا هي بذا على - 00:24:07

انه الفلاح تعني المكان هذا كثير في الشعر انه يخاطب المؤنث زي الفلان مثلا او الصحراء بالمذكر لانه يعني المكان فالمكان المذكر اذا

ذراني والفلات بلا دليل ووجهي والهجير بلا لثام ثم قال في البيت الثالث فاني استريح بذا وهذا يعني استريح بدخولي الى الفلاة -

00:24:29

تعريض وجهي للهجير واتعب فكيف يتعب؟ واتعب بالإناخة والمقام فتعبي يكون بالإناخة ان انيخ وان اقيم وهذا سيقول في

القصيدة نفسها اه قال لك اه وما في طبه اني جواد اضر بجسمه طول الجمال القعدة يعني. الجلوس - 00:24:51

هو الذي اضر بجسمه تعود ان يغبر في السرايا ويدخل من قتام في قتامه. فقال لك تعني في الراحة وهذا هذا مذهب فلسفي بالفعل

ايش قال لك؟ الراحة لا تنال بالراحة - 00:25:12

هذا واحد من من من المعاني التي يمكن. اه آآ يفترض ان تنال الراحة بالتعب. وان تنال معالي الامور الجد والمثابرة والمثابرة وقوة

الارادة. ولذلك ايش قال آآ قال ابو تمام بصرت بالراحة الكبرى فلم تفلح فلم ترها تنال الا على جسر من التعابين - 00:25:27

مم طيب فاني استريح بذا وهذا واتعب بالإناخة والمقامة. انا في عندي في رواية ساحر او مجنون هذه التي كتبتها عن المتنبي في

اخرياتها حدث شيء مثل هذا. انه ايش ؟ لما قال له ذراني والفلات بلا دليل يقال - 00:25:52

اه اه ثم ان ابن الجني صقر هذا النص مهم لانه والله. مش مهم دلالة على قديش متنبي عارف ثمينة بن الجني بعد ان فرغنا من رواية

ثلاث قصائد قال لي ان ابا محمد المهلبى وزير معز الدولة يتشوه - 00:26:13

والى لقائك فقلت ما لي وماله اه انه يحب ان يسمع منك وله في الشعر واللغة فضل وباع. فقلت انني اربأ ان يجمع في مجلسه كل لاقطة فما زال بي حتى اتيناه. فسلمنا عليه - [00:26:31](#)

واذا عنده جماعة عرفت منهم نائب الوزير واما الفرج الاصفهاني. صاحب الاغاني طبعاً. وبعض اهل اللغة فقربني فجلست عن يمينه فانشد قوم يعني اللي في المجلس انشدوا هذا البيت. سقى الله امواها عرفت مكانها جراما ومكلوما وبذر فالغمر - [00:26:44](#)
فقلت جراباً لا جراماً ان صحح المتنبي الموضع اسم الموضع. فالذي قال البيت قال جراماً بالميم. فالمثنبي قال له جراباً بالباء يعني لا جراماً هذه الامكنة قتلتها علماً ومررت عليها موضعاً موضعاً. وانما الخطأ وقع من النقلة من الذين نقلوا البيت - [00:27:04](#)
يعني تصحيب في البيت. قال لما ارى على كل هذه الاماكن اعرفها موضعاً موضعاً. فما احد ايش ياتي بموضع غير حقيقي او غير صحيح فانكر علي ابو الفرج ذلك. قال يعني ايش؟ لم يقبل مني انني صحت له او لمن انشد البيت. فقال فغاظ لي - [00:27:29](#)
فغاظني وهو الذي لم يسر في المفازات كما سرت ولا مر بالاهوال كما فعلت. بل بقي يتمسح باعتاب ملوك فهتفت وهل انت تعرف وهل تعرف انت هذه الاماكن؟ فاحرجه السؤال فقلت في نفسي من اجل ذلك لم يعطك سيف الدولة - [00:27:50](#)

على ثرثرتك في خمسين مجلدة سوى الف دينار طيب نرجع اذا قال آ آ فاني استريح بذا وهذا واتعب في الاناخة والمقام ثم قال في البيت الرابع عيون رواحل ان حرت عيني وكل بغام رازحة بغام. عيون رواحل الرواحل التي يركبها. الراحلة جمع راحة - [00:28:11](#)
الا وهي الابل يقصد الابل. ان حرت ان تحيرت في في الموضع. يعني اذا اصابتني الحيرة ان اذهب يمينا ام شمالا لم اتجه يعني بشكل تقييم عيني قال اه جعل الله عيون الرواح لعينه. فان على المعنى السليبي كانه يريد ان ايش؟ ان يذم نفسه. يقول اذا وقعت في الحيرة - [00:28:39](#)

قد جعلني الله دابة مثل الرواحلي يريد ان ينفي عن نفسه انه يحتار في الصحراء التي يحتار فيها الدليل الخبيث. يقول انني اعرفها ذرة الذرة. فدعا هذا المعنى فدعا على نفسه ها - [00:29:01](#)
آ ان يكون دابة اذا وقع في الحيرة في مواضع الامكنة في الصحراء التي ايش؟ تقتل كل من يدخل اليها ما لم كن عارفا بها. هل المعنى الاول. المعنى الثاني قال اذا حرت - [00:29:19](#)

فان عيوني تصبح عيون الرواحل فالرواحل تعرف ايضا الامكنة وساقراً الان آ في عين الجمل. للراحل طبعاً قصده الجمال. الابل عيونها كيف كيف شغالة في الصحراء. اه. او اذا حارت الابل المعنى الثالث - [00:29:34](#)
اذا حارت الابل اه هل هل تحير الابل ولا تعرف اين تتجه؟ اه قال انا اعطيها الدليل. انا اعطيها المكان. انا انا ادلها فتصبح عيوني مكان عيونها يعني تعرف المكان ولا تتوه عنه. مم. ولك ايش يقال اه ضربت بها التيه - [00:29:51](#)
القصيدة الاسطورية في قصيدة الروح الاسطورية ضربت بها التيه ضرب القماء لاما لهذا واما لذا. يعني بتروح هون يا بتروح هون هو هل له طبعاً يشفي القصيدة حارة طيب طيب ايش العيون الابل هاي اللي هي بقول لك لو لو انا حرت فعيون الابل ستحل محل عيوني - [00:30:13](#)

ولن نتوه قال تتمتع اذا انا رجعت هذا واضح انه عنده معرفة بالحيوان ايضا وبالصفات الحيوان وهو جزء اكيد قد قرأ يعني كتاب الحيوان للجاحظ من اول الى اخره هل تتمتع الابل هذا في يعني في العلم يعني في آ في الرجوع الى المصادر. تتمتع الابل بقدرات عجيبة في التعرف على الطريق في عتمة الليل - [00:30:33](#)
ومتى يحارب الانسان احياناً؟ اذا تهى عليه المكان او اذا نزل عليه الليل فقال لك الليل الابن ترى في الليل. وفي اعماق الصحراء حيث تتمكن بفضل الله من المسير الى الوجهة التي تنوي الذهاب اليها دون ان تتيه. او تكل او تمل. ولعيني الابل اسرار ومزايا عديدة. وهبها الله تعالى - [00:31:01](#)

حيث تعد عينا الابل صغيرة نسبياً وصافية. وحاسة النظر لديها قوية لدرجة انها تستطيع السير في الظلام. انا استطيع السير في الظلام. كما انه عضو حساس للحرارة ونجد التجويف العظمي الذي توجد فيه العين ويسمى الحجاج. ويعمل كالغرفة المكيفة -

لما ترتفع درجة الحرارة العين بدها تبقي عند الانسان عند تبز الى الامام تنفر في الحرارة الشديدة عين الانسان بدها تطلع الابل في مكيف جوه يبرد تجويف العين حتى العين ما تتعب. اه حيث يعمل كالغرفة المكيفة حيث يوجد طبقتان من العظام بينهما فراغ -

00:31:41

ملء بالهوى حيث حتى تتمكن من العيش الابل من العيش في قلب الصحراء والتكيف مع الحرارة العالية ومواجهة التغيرات المناخية التي تطرأ مع دخول فصل جديد وقدم الآخر. وتتميز عينا الابل وهذا صحيح على عيون الابل. باهداب طويلة الشعر تقيها بمشيئة الله من دخول - 00:32:01

الرمال والأتربة الصحراوية في عينيها. عشان قال لك ما بدي نيثام لانه عيون عيون الابل. فعندي اهداب طويلة. الرموش طويلة. اه بتنقي الغبار قبل ان ادخل الى عينك. هذا كله من - 00:32:21

ثقافة المتب الواسعة يعرف كل ذلك فقال لك عيون رواحلي ان حرت عيني. وكل بغام رازحة بغام. والبغام صوت الابل اذا تعبت قال لك اه هو يريد ان يدل على ماذا؟ مش على تعبه. رازحة طبعا الناقة التي يعني اتعبت وعيت وسارت مسافة - 00:32:34 فرزحت تحت وطأة السفر وتحت وطأة العذاب في من والمشقة من خلال هذا السفر. فقال اه وكل بوغام رازحة بوغام يعني كل صوت يصدر عن الابل هو صوت يصدر عني. اراد - 00:32:56

لذلك ان يشبه نفسه بالابل في قوة التحمل وانه يتحمل حتى اخر قطرة وانه حتى اذا صدر منه صوته تعب اه فانه قادر بعد ذلك على ان يستمر في المسير. فقال لك - 00:33:12

وكل بغام رازحة بغامي. لانه آآ يقال ايضا انه الابل اذا ضاعت بغمت ان طلعت صوت فيستدل هذا طبعا لما تحدث ان هذا المشهد وصفته بشكل مفصل في رواية ان يوسف حين اخذته القافلة اه مش قال الله - 00:33:26

وجاءت سيارة فارسل وارده فادلت دلوه قال يا بشرى هذا غلام. اه هذه القافلة السيارة اخذته فعمرت به الصحراء الى الى فاذا هبت الريح اه وصارت هناك السواقي انه صار غبار بحيث يحجب الرؤية فالناس تحس حالها ايش ؟ ضاعت - 00:33:47 ايش ايش الطريقة التي يمكن ان تحمي نفسك فيها من الضياع بهذه في هذه الاجواء؟ ريح وغبار وحر هذه الغور غطت عيونك فانت مش شايف اشي. لا ترى شيئا. قال لك الزم الابل. امسك من الابل - 00:34:08

اه الابل بتظللها عندها قدرة على الرؤية حتى في الظلام اكثر منك. وبالتالي ايش؟ اه اه بتدلك في النهاية. اضافة الابل اذا بس تسمع صوتها بتتجمع الابل بالمناسبة. يعني الابل ما بده اه بتجمع نفسه هيك بصير زي كانا دائرة او يعني زي كانها مجموعة ملتفة حول اه يلتف بعضه حول بعض - 00:34:24

فما ما بتضيع يعني بتواسي بعضها حتى تنقشع العاصفة التي جاءت مع الريح مع الغبار. بعددين بتكمل مسيرها. فقال لك ايش بتطلع صوت الابل بهذه الحالة العمائر الشديدة اللي هذا وهو طبعا هذا نذير موت خلاص اذا الانسان ترك نفسه للظروف بيموت - 00:34:44 اه فبتطلع صوت آآ ويسمى هذا الصوت في هذه الحالة البغام. هذا البغام بدل الابل الاخرى فتتجمع في مكان واحد. قال لك وكل بغاة رازحة بغام. يعني انا ايش من هذا النوع الذي اذا هبت العاصفة ما ضاع وما مات وما ضل وما يعني اصابه اصابة - 00:35:06 بيعرف. فبصير اه كانه قال له حط حاله محل الابل. قال بوغامي يعني صوتي بصير دليل لكل من معي انه تعالوا عندي. انا اعرف الطريق لن تضيعوا اذا انتم اتبعتم صوتي - 00:35:28

عظمة عوض بس فكر فيما يريد المتنبى لا يريد العادي يعني ولا انه تصويت. هم. ثم قال في البيت الخامس قال فقد ارد المياه بغير هاد سوى عد لها برق الغمام. قال لك انا ارد المياه ما معي دليل. مو قال الدراني والفلاتة بلا دليل - 00:35:40

ما حدا يقول لي من هون من هون من هنا من هنا بلا هاد. فقد اردوا المياه بغير هاد. طب شو الذي يهديني؟ سوى عدي قال لك انظر الى السماء - 00:36:03

هذا علم فلك ايش؟ علم طقس. اه علم ارضاد جوية هذا. قال لك بعد الغمام قال فان كان عدد برق الغمام قليل بعضهم قال آآ السبعين وبعضهم قال اربعين وبعضهم قال مئة. فان جاوز الاربعين - 00:36:18

او السبعين او المئة فانما ان سينزل فاذا اتبعوا اين ذهبت تلك الغمامة فاعرف انها ستنزل الماء فاتيها. لكن قبل ما اتيها اه بعيد عدد ما ابرقت فان ابرقت اكثر من اربعين وقيل اكثر من سبعين وقيل اكثر من مائة. فمعنى ذلك انها اه اه ستهطل بالماء. غير ذلك لاتبعها. فعنده ايضا - [00:36:36](#)

اتكاء على معرفة وعلم حتى يعرف ايضا الطريق وحتى يعرف مواضع الماء لان مواضع الماء هي مواضع الحياة فان ضل الانسان على الماء ضل عن الحياة قال فقد اردوا المياه بغير هاد سوى عد لها برق الغمام. كل ليقل لك انني في الصحراء لا مثيل لي - [00:37:00](#) تجيب لي البدو تأتيني بالبدو تأتيني بالناس تأتيني باي دليل انا اعظم من اي دليل انا اذا دخلت الصحراء والصحراء اعطها المعنى المجازي صحراء الحياة يتيه الناس في صحراء الحياة يفقدون الماء يموتون يضيعون يكون على ماضيهم لا يعرفون الى اين يسيرون لا هدف لديهم لا يعرفون كيف - [00:37:22](#)

شرفونا في الاقدار في الظروف او في الاقدار النازلة والخطوط المحيطة بهم على صحراء وحياة اعرف كل اه اه فيها وكل قدر فيها فاعمل بمقتضى هذه المعرفة فانجو وغيري لا ينجو - [00:37:44](#) كل هذا يريد ان يعظم ويرفع من قدر نفسه. اذا فقد ارد المياه بغير هاد سوى عدي لها برق الغمام. ثم قال في البيت السادس لمهجتي ربي وسيفي. اذا احتاج الوحيد الى الذمم - [00:38:02](#)

قال لك يذم يعني يحميني من الذمام الذمام العهد الذي يصونك. قال فما الذي يصونني ويحميني؟ قال شينين. الله وسيفي الله وسيفي لا احتمي بملك لا احتمي بجيش لا احتمي بصديق. ما عندي صديق ما عندي جيش ما عندي احد معي. انا وربي. ها قال - [00:38:18](#)

لموجتي والموجة الروح يعني. يعني يحمي روحي ربي هذا ايش الفاعل. وسيفي الله والسيف. ها؟ اذا احتاج الى الذمم. قال لك انا وحيد وحيد لان الوحيد على الحقيقة ووحيد في الصفات ووحيد في الشعر ووحيد في ووحيد في الاخلاق ووحيد في كل شيء. فاذا احتاج الوحيد الى شيء يحميه فان - [00:38:39](#)

الله معي وان سيفي معي. يعني ايش؟ اخذ بالاسباب فاتكأ على السيف واتكأ على الله لان الله هو الحامي. اذا ايش في معنى في معنى اه ديني وفي معنى - [00:39:02](#)

مادي في الموضوع وهكذا يجب ان يكون الانسان اذا ولذلك شو قال الوحيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد. عارف حالي اعرف نفسي انني لن يقف الى جانبي احد. ثم قال في البيت السابع. طبعا هذا البيت يوقف امامه كثيرا - [00:39:14](#) اقصد البيت السالس ولكن نمضي. قال في البيت السابع ولا امسي لاهل البخل ضيفا وليس قرا سوى مخ النعام وفي قراءة وليس قرن سوى مخ النعام بالخاء يعني وبالحاء. ها شو قال ولا امسي لاهل البخل ضيفا. من يقصد كافورا - [00:39:38](#)

اهل بخل قال انا لا اريد ان هذا التعريض بالرحيل يريد ان يقول له لن ابقى ضيفا عندك طويلا لانك اهل بخل جوعان يأكل من زادي ويتركني لكي يقال عظيم القدر مقصود وانت جاي اشيء تأكل من زادي بخيل انت - [00:39:57](#)

ولا امسي لاهل البخل ضيفا وليس قرا وليس لدى اهل البخل قرن من طعام سوى مخ النعام خلك تطلع على عيون هذا ايضا اه يدل على الثقافة الواسعة بالحيوان. قال انظر الى عيون النعام. عيون النعام - [00:40:16](#)

صغيرة قال لك مخها اصغر من عيونها هذه حقيقة عيون النعام اكبر من مخ النعام فقال لكن ليس عنده فاذا يريد ان يقول انهم لا يقدمون الا مخ النعام. قديش هو تافه؟ قديش هو قليل؟ قديش هو صغير؟ قديش هو حقير؟ ها؟ قال لك هؤلاء اهل - [00:40:36](#) اذا ارادوا ان يقدموا فلا يقدمون الا مخ النعام تمام ويقصد كافورا وجماعته فلذلك انني ما وابقى عندهم. اما انا فاقدم اه يعني يريد ان يدل على صفاته الحسنة واولها الكرم والشجاعة قبلها الشجاعة - [00:40:57](#)

لانه الذراني والفلات بلا دليل وقد اريد المياه بغير هاد اه وبعدها الكرم. فوصف نفسه باهم صفتين توصف بهما او يمدح بهما الممدوح مدح نفسه بالشجاعة ثم بالكرم وذم الآخرين بالجبن وبالجهل او بالعلم بالمناسبة - [00:41:17](#)

مدح نفسه ايضا لانه هذه معرفة الاماكن علم ومعرفة الغمام انها يمكن ان تمطر بعد اربعين برقا. علم الآخرون يموتون بسبب انهم لا

يعرفون هذا اي انهم يقتلهم جهلهم. هم - 00:41:37

اذا وصف مدح نفسه بالعلم وبالشجاعة وبالكرم وذم كافورا بالجهل وبالجبن وبالبخل. هم. قال اه ولا امسي لاهل البخل ضيفا وليس
قرا سوى مخ النعام وفيه قراءة مح النعام. والمخ - 00:41:54

الصفار اللي فيه بيض النعام يعني مش البيضة نفسها نص البيضة جزء من البيضة. فقال لك يعني لا يقدمون طعاما سوى بيضة النعام
كامل ينصها بعطيني الصفار في البيضة. اه يريد ان يدل على شدة بخل هؤلاء الناس. ثم قال في البيت الثامن ولما صار ود الناس خبا
جزيت على - 00:42:11

ابتسام بابتسامة. هذا البيت يلخص العلاقة اه العلاقة بين الافراد في المجتمعات بوجه عام. الانسان اه في على لا تظهر حقيقته ينافق
يجامل يريد ان يظهر اه خلاه او هو يظهر خلاف ما يبطل لانه يخشى من الطرف الاخر - 00:42:31

اخر لا يعرف متى ينقلب عليه؟ فيبتسم ابتسامة صفراء. اي ابتسامة السلامة. اريد ان اسلم منك فابتسم في وجهك ولكنني قد اكون
اكرهك من الداخل وادي البيت قانون في العلاقات الاجتماعية بالمناسبة - 00:42:51

ولما صار ود الناس خبا. والخب الخداع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال لست بالخب ولا الخب يخدعني. يعني لست مخادعا
ولا المخادع يستطيع ان يخدعني. قال ولما صار وده وود الناس بالاساس الصفاء في الود يعني. قال لك هذا الصفاء تعكر -

00:43:07

الناس لم تعد لم يعد احد منها يهتم بالآخر ولا يحبه ولا يقدمه. فلما صار خبا خداعا اي نفاقا ومكرا اه جزيت على ابتسام بابتسامة لما
تبتسم في وجهي ببتسم في وجهك. لا تلقي علي تحية لا القى عليك التحية. يريد ان يقول ان المجتمع متفكك. وان العلاقة قائمة -

00:43:32

فيه على المصلحة وان العلاقة قائمة فيه على الحذر مع المصلحة على الحذر. يعني انا انا لا ابتسم في وجهك الا اذا كانت لدي مصلحة
عندك. وهذا طبعا طبيعي هذا اذا كان يحدث في زمان المتنبي يعني مع نصف المجتمع فانه يحدث مع ثلاثة ارباع مجتمعنا في

هذا الزمان. ولذلك - 00:43:52

هذا مع الكلام الطويل الذي قلناه مئات المرات هذا الذي اعطى لشعر المتنبي خلودا وقوة واستمرارا انه يصف الحالة الانسانية يصف
حال المجتمعات بوجه بطريقة دقيقة عميقة تشريح نفسي يفترض آآ علماء النفس ان يدرسوا المتنبي من هذه الناحية دراسة تحليلية

عميقة - 00:44:13

اذا ولما صار ود الناس خبا جزيت على ابتسام بابتسام ثم قال في البيت التاسع وصرت اشك فيمن اصطفيه لعلمي انه بعض الانام قال
لك حتى الذين اصطفيتهم يعني غربلتهم اه وصفيتهم من مائة شخص اه حتى هذا الذي يعني هو صار اقرب - 00:44:39

الى ان يكون صديقي صار محل ثقتي شككت فيه لا لا على اه هذا تسميه تشاؤم عند المتنبي لا تسميه اه تحليل عميق لواقع الحياة.
قال لك حتى من تثق - 00:44:59

قد يطعنك. ولذلك ايش انا قلت في رواية ان يوسف قال الاقربون طعنتم اشد لانها تكون عن علم. وايضا المسافة قريبة حتى القرب
المعنوي والقرب المادي قطعنة القريب. اه فالذي تثق به اه هو الذي يمكن ان يطعنك لانه يعرف مواضع اسرارك. يعرف مواضع ضعفك.

فيأتيك - 00:45:13

من مأمئك ويأتيك من نقاط ضعفك. فلذلك قال لك حتى الذي هم المتنبي يقول حتى اولئك الذين اصطفيتهم وكدت اثق بهم فيهم
فتراجعت خطوة الى الوراء ولم اتم هذه العلاقة. قال ليش؟ لعلمي انه بعض الانام يعني من عامة الناس. ها تغيره - 00:45:36

الظروف يغيره المنصب. اذا جلس عالكروسي لن يعرفني بعد ذلك. ليست لديه اخلاق حقيقية. اخلاقه هي اه اه ردة فعل على واقعه فان
افتقر جاءني وان اغتنى تخلى عني وان كان ضعيفا احتفى بي وان كان ذا سلطة بطش بي - 00:45:56

العلمي انه بعض الانام فاطلق الحكم العام على الناس بانها منافقة جاهلة ذات مصلحة آآ تقدم القوية وتحتقر الضعيف وهكذا ثم قال
في البيت العاشر وهو بيت في الرومانسية. يعني قانون في قضية الحب بين الذكر والانثى بين - 00:46:16

المرأة والرجل فقال لك يحب العاقلون على التصافي وحب الجاهلين على الوسام تمام واستخدم يحب فعل مضارع على انه مستمر من صفات الاستمرارية واستخدم مع الجاهلين حب المصدر الاسم الجملة الاسمية اتى عن الثبات. بمعنى انها لا تتغير. بمعنى ان هذه صفة - [00:46:41](#)

لازمة لاهل الجهل انهم يحبون على الوسام. اما اهل العقل فيحبون على التصافي. بمعنى ان استمرارية حبهم مصدرها صفاء قلوبهم ونياتهم وحسن عشرتهم للطرف الاخر. فاستمرار حبك لامرأتك وحسن يعني تغض عاقل انت. تغض الطرف عن بعض الهنات وهي تفعل الشيء ذاته. تسامحها في بعض المواقف وهي تفعل الشيء ذاته. فهذا عقل. اه - [00:47:08](#)

اما الجاهلون حب يعني هذا استخدم قلنا الجملة الاسمية للدلالة على الثبات والدلالة على الجار على الوسامة الشكل يعني مصدر آا انا احب المرأة لانها جميلة وهي والمرأة تحب الرجل لانه وسيم. فاذا اخذت الظاهر هذه اه الظاهر قال لك يتغير - [00:47:39](#)

يعني المرأة الجميلة تصبح عجوزا شمطاء والرجل الوسيم يصبح آا شيخا هرما يدب على الارض ديبيا وقال لك الجاهلون هم الذين يتخذون او طبعا فيها فلسفة العرض والجوهر والمظهر والمخبر انه الجاهلون اه يهتمون بالمظاهر - [00:47:56](#)

والعقلاء فيهتمون يعني اعماق الامور بالجوهر في هذه الامور. طبعا يقال فيه كلام كثير لكن انا اتوقف هذه نماذج مما قلت لكن انت يمكن ان تطبقه على امور كثيرة في الحياة. يحب العاقلون على التصافي وحب الجاهل - [00:48:15](#)

على الوسام ثم آا قال في البيت الحادي عشر وانف من اخي لابي وامى ساكره ابن آا شقيقي الذي هو ابن ابي وامى واعنف من اخي لابي وامى اذا ما لم اجده من الكرام. اذا ما كانش كريم النفس كريم الاخلاق - [00:48:35](#)

شجاع اه كريم اليد اه كريم الصفات. فاني اكره انبذه اه يعني الرحم ليست مسوغا لاستمرار العلاقة مع حتى شقيقي واخي من ابي وامى الذي يجعلني استمر في العلاقة مع الاخر. هذه طبعا هذا ايضا بناء كيف كيف يمكن ان يتشكل الصديق؟ كيف يمكن ان تكون العلاقة بين آا - [00:48:52](#)

آا الف وباء آا الصداقة كيف يمكن ان تكون؟ قال اذا ما كانش مبنية على الأخلاق العالية المروءة الشجاعة عزة النفس اهم شيء عند المتنبي هذه الكرة الكبرياء المقصود به عن عزة النفس فاني انف ان يتخذ صديقا ولو كان شقيقي - [00:49:19](#)

وكان شقيقا لي اه وانف. اقول لك شو قال لك؟ في القصيدة التي سبقت قلنا هذا البيت قال واهوى شو نوع الفتيان الذي يحب ان يصادقه واهوى من الفتيان كل سميدع نجيب كصدر السمهري المقوم. هم. ثم قال في البيت الثاني عشر ليدل على ان - [00:49:39](#)

آا الصفات الحسنة هذه صح قد تكون طبع في الانسان ولكن ايضا يكتسبها. وقد يتمرد عليها آا يعني على صفات اباء اما سلبا وايجابا يكون اباه آا كراما فيأتي هو لئيم. ويكون اباه لئاما فيأتي وهو كريم. قال ولكن الاكثر ان الالباء - [00:49:59](#)

قد يكونون كراما ويأتي ابناؤهم لئاما. فقال ارى الاجداد تغلبها كثيرا على الاولاد اخلاق اللئام. فكم من كريم ان جبل ايمان فقال لك انا ايش ما المقياس عندي اه انه والله ابوه وجده وهذا من عشيرة ممتازة. فاذا هو ايش؟ ازاح النسب - [00:50:19](#)

ازاح الاعتداد بالعشيرة ليش؟ لان المتنبي ما اتكأ على نسبه ما استطاع لان اباه ظل مجهولا ها عام يعني ما كانت ذات شوكة ولا كانت يعتد بها في قبائل العرب ولا كانت مما يحتمى به ويفخر بها وذكوى في السبعثاش - [00:50:41](#)

السابعة عشرة من عمره قال لا يقوم شرفت بل شرفوا بي وبنفسي فخرت لا بجودوي. انا افتخر بما افعل قدمت لهذه الامة وكان افتخاره بما يفعل حقيقيا وفي مكانه وخلده ولا ندري من ابوه ولا يهمننا اليوم من ابوه - [00:51:01](#)

ولمن امه ولا من قبيلته ولا عشيرته. اذ لدينا هذا الارث من الشعر الذي يعني بذ كل الشعر وتفوق على كل شعراء الانس والجن والعرب والغرب الشرق المشرقيون والمغربيون كلهم. هم - [00:51:21](#)

اذا ارى الاجداد تغلبها كثيرا على الاخلاق على الاولاد اخلاق اللئام. ثم قال في البيت الثالث عشر ولست بقانع من كل فضل بان الى جد همامي. ما قال لك فضل الذي اعتد به مش اني انا جدي انسان همام. اه جد الهمام اي شجاع - [00:51:39](#)

ولست بقانع من كل فضل بان اعزى يعني انسب ها عزا الشيء الي ان نسبه الي اه الى جد همامي والهمام الشجاع. قال لك انا ما بشرفني يعني شيء جيد - [00:51:57](#)

ان يكون نسبي جيداً بس مش انا اتكى عليه انا اعتمد عليه مشان امام الناس اقول انا ابن رئيس الوزراء. انا ابن فلان انا من العشيرة
الفلانية وماذا يعني؟ ما كل الناس من عشائره - [00:52:12](#)

يمكن ان يكون لها يعني شرف تدعيه او تنتسب اليه او تعزى اليه. انت ماذا هذا هو السؤال انت ماذا؟ ماذا قدمت؟ لنفسك اولاً ثم لهذه
الامة او هذا التاريخ؟ وماذا فعلت في الحياة - [00:52:25](#)

اما اذا كنت دائماً تتكى على انسابك وعلى آآ اجدادك وعلى اخلاقك فهذا لا يعتد به والشاعر قلنا هذا البيت غير مرة قال وان احسابنا
كرمة كرمتم او انسابنا كرمتم لسنا على الاحساب او على الانساب - [00:52:42](#)

اه اه نعتمد او نتكأ. مم طيب اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة
السادسة والستين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله - [00:52:58](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:53:12](#)